

A SOCIAL ANALYSIS OF DRUG ABUSE IN EGYPT "A CASE STUDY ON A SAMPLE OF ABUSERS IN TREATMENT PHASE AT AN EGYPTIAN HOSPITAL.

EL-Emam, M.E. and R.M.E. Serag EL-Din

Agricultural Extension and Rural Socology Dept., Faculty of Agriculture, University of Mansoura.

تحليل اجتماعي لمشكلة تعاطي المخدرات في مصر "دراسة على عينة من المتعاطين في مرحلة العلاج بأحد المستشفيات المصرية".

محمد السيد الإمام و رفعت محمد السيد سراج الدين

قسم الإرشاد الزراعي والإجتماع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة.

المخلص

تستهدف هذه الدراسة التعرف على علاقة مجموعة المتغيرات الشخصية للمبوحين وبين كل من تعدد أنواع المخدرات، وعمر التعاطي، وتوقيت تعاطي المخدرات يومياً، وتوقيت تعاطي المخدرات شهرياً، ونوعية جماعات التعاطي. كما تهدف الدراسة التعرف على علاقة مجموعة المتغيرات الاقتصادية للمبوحين وبين كل من تعدد أنواع المخدرات، وعمر التعاطي، وتوقيت تعاطي المخدرات يومياً، وتوقيت تعاطي المخدرات شهرياً، ونوعية جماعات التعاطي

وقد تم إجراء هذه الدراسة على عينة قوامها 100 مبحوث من نزلاء المستشفيات بمحافظة الإسكندرية، وتم الاعتماد في جمع البيانات على إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين، حيث تضمنت الدراسة أسئلة تقيس كل متغير من المتغيرات المدروسة، وقد تم الاعتماد على أسلوب معامل الإنحدار المتعدد لتفسير هذه النتائج.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع المتغيرات الشخصية المدروسة، وهي العمر، والحالة الزوجية، وحجم الأسرة في حالة الزواج، والحالة التعليمية للمبحوث، والحالة التعليمية للولد، والحالة التعليمية للوالدة، وترتيب المبحوث بين أخواته تؤثر معنوياً على عملية التعاطي. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر في عملية التعاطي هي: دخل المبحوث، ودخل الأب، والحالة المهنية للمبحوث، والحالة المهنية للأم، والإنفاق الشهري على المخدرات.

المقدمة

مما لا شك فيه أن مشكلة انتشار المخدرات بأنواعها المختلفة وتعاطيها خاصة بين الشباب بما فيهم تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات ، وظهر أنواع جديدة من المخدرات غير التقليدية المعروفة بالحشيش والأفيون ، تتمثل في الهيروين الذي يستخلص بصورة مركزة من الأفيون - وكذلك المروفين- والكودابين - وظهر المنشطات مثل الكوكابين والفيتامينات والقاط.

وتحتل قضية المخدرات تعاطيها بل وإدمانها الأولوية الأولى من أولويات القضايا إن لم تكن أهمها التي تشغل اهتمام المفكرين والباحثين في العلوم الاجتماعية خاصة والعلوم الإنسانية عامة ، والهيئات المحلية والعالمية حيث أن إقناع الفرد بالامتناع عن تعاطي المواد المخدرة وإدمانها ليس من السهل بمكان ، ولا يتم ذلك عن طريق سن القوانين والمعاهدات والعقوبات ، وإنما يتم عن طريق التعليم والمعرفة لهذه المواد المخدرة بكافة صورها ، وما ينتج عن تعاطيها وإدمانها من آثار وأضرار اجتماعية واقتصادية وصحية وسياسية. (جابر، 1991 م ، ص8)

وتعد وسائل التعاطي ، ما بين التعاطي بالفم - والتعاطي بالشم عن طريق الأنف - والتعاطي بالحقن تحت الجلد وبالوريد - وانتشار هذه المواد جميعها في مختلف الأوساط الاجتماعية بدءاً من الأحياء الراقية وحتى الأحياء الفقيرة - حيث غزت هذه المواد المخدرة صفوف تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية - ومدارج الجامعة - وانتشرت بين ورش الحرفيين والعمال المهرة والصناع - وأدمن هذا الوباء التلميذ والطالب والضابط والمهندس والتاجر والعامل - فأصبحوا أسرى لهذا الوباء المدمر - وأصبحت الصحف اليومية تطالعنا بحوادث السرقة والخطف والنصب والتحايل والاعتصاب والقتل بسبب إدمان هذه المواد الفتاكة

التي أصبحت أخطر من مرض السرطان والإيدز – وأصبح الطريق معبدا سهلا أمام المدمن – في فترة قليلة من الزمن – إما للسجن – أو للجنون – أو للموت العاجل والمؤكد فاذا ساعدته الظروف على أن يفلت من العقاب – فالجنون هو المرتبة التالية . وإذا وصل إلى الجنون فلا علاج حتى يلاحقه الموت المؤكد – وهذا هو مصير كل مدمن يعيش منبوذا محتقرا من مجتمعه وأهله – يموت ميتة الكلاب الضالة بعد أن يتباعد عنه الأهل والأصدقاء .

وقد أكد علماء الاجتماع ، وعلماء النفس ، وعلماء التربية ورجال الدين ورجال مكافحة المخدرات وزيارات الباحث الميدانية على عدة عوامل تساعد في انتشار المخدرات هي:

1- مجالس السوء: تسرى العدوى في تعاطي المخدرات بين رفقاء السوء إذا كان فكرهم خاليا من الإيمان بالله والخلق السليم . وضغط الجماعة وتأثير الشبان بعضهم ببعض وعادة ما يكون في سيئ الأفعال ومنها تعاطي المخدرات .

2- التربية المنزلية الفاسدة: بسبب الخلافات الأسرية بين الزوجين وتعاطي الأب للمخدرات والمسكرات – إهمال الأطفال . تفكك الأسرة ضعف الإشراف الأبوي – يدفع الأبناء لتعاطي المخدرات .

3- الإخفاق في الحياة: بسبب العجز من مواجهة ظروف الحياة ومسئولياتها وتسلسل اليأس إلى الشخص الذي يدفعه للهروب فيتجه للمخدرات والشعور بالسلبية في المجتمع والهامشية الاجتماعية بالشباب لتعاطي المخدرات .

4- البطالة: من العوامل المباشرة للانحراف عدم وجود فرص العمل المناسبة الأمر الذي يدفع العاطل للاتجاه بغرض الهروب من الواقع والشعور بالإحباط .

5- التقليد والمحاكاة والتفاخر: بين الشباب في سن المراهقة المتأخرة سن الشباب حيث تبين أغلب الدراسات الاجتماعية وضبطيات رجال مكافحة المخدرات أن أغلب المتعاطين من الشباب كان بغرض حب الاستطلاع والتجريب .

6- الهجرة: وما يتبعها من ضغط في الحياة الجديدة أو التأثر بالحضارة الجديدة مما يدفع البعض لتعاطي المخدر أما بغرض الاسترخاء أو بغرض مجارة المجتمع الجديد

7- رواج بعض الأفكار الكاذبة عن المخدرات: بأنها تعمل على الإشباع الجنسي وأتاحه المتعة والبهجة وإدخال السرور (نهى منصور: 2008، بدون صفحات).

وقد أوضح (المغربي ، 1984 ، ص ص 206-210) أسباب تعاطي المخدرات (الحشيش والأفيون) كما ذكرها المتعاطون كالاتي : الرغبة في الفرقة والسرور ، نسيان هموم الحياة ومشاكلها ، مجارة الأصدقاء ، تحمل العمل ومشاقه وهذا هو أهم سبب لتعاطي الأفيون، لتحقيق اللذة الجنسية.

كما ذكر المغربي أن الأسس النفسية التي تقوم عليها شخصية متعاطي المخدرات هي: اضطرابات علاقات الحب أثناء الطفولة ، عدم الشعور بالثقة ، ضعف الذات وعدم وجود القوة على النضال المستمر ، وتفصيل الهروب من المشاكل و الواقع ، اشباع الإحتياجات النفسية في الخيال من خلال المخدر .

كما برر المغربي سبب هذا التكوين الضعيف لشخصية المدمن إلى اضطراب التربية نتيجة القوة والحرمان في سن الطفولة، اضطراب الأوضاع الإقتصادية والتنافس غير المتكافئ ، إنعدام أو قلة منافذ السلوك المفيد لذا يلجأ المدمن إلى السلوك الهروبي من واقعه ، عدم استقرار القيم الأخلاقية والاجتماعية و الدينية .

المشكلة البحثية

إن مشكلة المخدرات وإدمانها من أكبر المشاكل الاجتماعية وأكثرها تعقيداً وإلغازاً ، فهي من المشكلات التي تعاني منها المجتمعات على اختلاف مستوياتها المتقدمة والمختلفة على حد سواء ، وهي تهدد أمن واستقرار وسلامة تلك المجتمعات ، وأيضاً تؤثر على بناء المجتمع وأفراده بما يترتب عليه من آثار اجتماعية واقتصادية وصحية وسياسية ، كما أنها ظاهرة اجتماعية مرضية تدفع إليها عوامل عديدة ، بعضها يتعلق بالفرد والآخر بالأسرة والثالث بالبناء الاجتماعي ككل. (رشاد، 1999 ، ص 7)

كما تبدو مشكلة تعاطي المخدرات وإدمانها عملية معقدة متعددة الجوانب، فهي مشكلة اجتماعية، اقتصادية، صحية ونفسية، قانونية، تربوية ودينية، وثقافية، ولكل جانب من هذه المشكلات خطورته على تقدم المجتمعات وتميئتها.

ومن خلال هذه الدراسة والانتقاء والتجميع لبعض الأفكار المفيدة من هذا الكم من الدراسات السالفة حول موضوع المخدرات وإدمانها.

وتطرح المشكلة البحثية مجموعة من التساؤلات التي تتطلب إجابة عليها وهي ما هي المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في تعدد أنواع المخدرات؟ وما هي كذلك المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في عملية التعاطي؟

وما هي المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في توقيت تعاطي المخدرات يوميا وشهريا؟ كما تحاول الدراسة الإجابة على تساؤل حول ما هي المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في نوعية جماعات التعاطي.

أهداف البحث

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1-علاقة مجموعة المتغيرات الشخصية للمبوحين بالمتغيرات الآتية: تعدد أنواع المخدرات ، عمر التعاطي ، توقيت تعاطي المخدرات يوميا ، نوعية جماعات التعاطي.
- 2-علاقة مجموعة المتغيرات الاقتصادية للمبوحين بالمتغيرات الآتية: تعدد أنواع المخدرات عمر التعاطي ، توقيت تعاطي المخدرات يوميا ، توقيت تعاطي المخدرات شهريا ، نوعية جماعات التعاطي.

الإطار النظري والمرجعي للدراسة

أنه لمن الأهمية البالغة معرفة ماهية المواد المخدرة ، وذلك من أجل فهم طبيعة وخصائص هذه المواد ، وأيضا النتائج والآثار المترتبة على تعاطيها وإدمانها. وعلى الرغم من وجود عدة اتفاقيات دولية بشأن المخدرات ، وكذلك وجود الكثير من العلماء المتخصصين في هذا المجال ، لم يكن هناك تعريف واضح ومحدد للمواد المخدرة ، وان كانت هناك عدة تعريفات إصطلاحية لها .

فمن الناحية الشرعية هي كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على مواد منبهة أو مسكنة، من شأنها إذا إستخدمت في غير الأغراض الطبية أن تؤدي إلى حالة من التعود والادمان ، مما يضر بالفرد والمجتمع جسما ونفسيا واجتماعيا (المغربى ، 1984 ، ص ص 38 – 39)

وقد عرفت المواد المخدرة من الناحية العلمية على أنها المادة الكيميائية التي تؤثر على درجة الوعي والتيقظ، فيتأثر إنبتاه الإنسان وحواسه ويميل إلى النوم ، وقد تتسبب هذه المواد في فقدان الوعي (Blackout) المصحوب بتسكين الألم (عبد اللطيف ، 1999 ، ص ص 32 - 33)

كما أشار انطوان البستاني إلى أن المخدر مادة كيميائية تسبب النعاس والنوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم . (البستاني ، 1979 ، ص 63)

كما تعرف المخدرات بأنها مادة طبيعية أو مصنعة تتفاعل في جسم الإنسان وتؤثر عليه ، فتغير احساساته وتصرفاته وبعض وظائفه ، وينتج عن تكرار استعمال هذه المادة نتائج خطيرة على الصحة الجسدية والعقلية وتأثير مؤذ على البيئة والمجموعة (عبد السلام ، 1977 ، ص 3)

وتعرف المخدرات لغويا بأنها كل شراب ودواء يؤدي إلى فتور وضعف يعتري الشارب

(ابن منظور ، المجلد الرابع ص 232)

وفي تعريف لمنظمة الصحة العالمية ان المخدر يعنى كل مادة إذا أدخلناها في جسم حتى تغير سير عمله . (شكور ، 2001 ، ص 13)

تصنيف المخدرات : Drugs Classification

يمكن تصنيف المخدرات طبقا لتأثيرها على الجهاز العصبي المركزي ومن ثم تأثيرها على النشاط العقلي وحالته النفسية .

وأیضا يمكن تصنيف المواد المخدرة طبقا لأصل المادة التي حضرت منها وتأثيرها على الجهاز العصبي المركزي معا (موسى ، وعقيل ، والدنشاوى، 1991، ص 50) ، وسنتناول هذه التصنيفات فيما يلي :

-تصنيف المخدرات طبقا لأصل المادة التي حضرت منها وتأثيرها على الجهاز العصبي:

(أ) مثبطات (مهبطات): Central Nervous System Retardants or Depressants

-مثبطات طبيعية Natural Retardants

-مثبطات نصف طبيعية (صناعية) Semi-Natural Retardants وتكون المادة الأساسية بها من أصل طبيعي

-مثبطات تخليقية Synthetic Retardants ناتجة من تفاعلات كيميائية معقدة

- كما تشمل المنومات Hypnotics والمهدئات النفسية Tranquilizers

(ب) منشطات (منبهات) : Central Nervous System Stimulants

-منشطات طبيعية Natural Stimulants

-منشطات نصف طبيعية (صناعية) Semi-Natural Stimulant وتكون هنا المادة الأساسية للمنشط من أصل طبيعي .

-منشطات تخليقية (تصنيعية) Synthetic Stimulants وهذه المواد ناتجة من تفاعلات كيميائية معقدة .
(ج) مهلوسات Hallucinogens

-مهلوسات طبيعية : N. Hallucinogens
-مهلوسات نصف طبيعية (صناعية) : Semi-Natural Hallucinogens وتكون المادة الأساسية في هذه المجموعة من أصل طبيعي

-مهلوسات تخليقية (تصنيعية) Synthetic Hallucinogens وهذه المواد ناتجة من تفاعلات كيميائية معقدة .

(د) الحشيش : Cannabinoids
وقد وجد أن تأثير الحشيش على النشاط العقلي يتغير تبعاً لكمية الجرعة المتعاطاه ، فيكون الحشيش
Cannabinoids مهبطاً عند تعاطيه بجرعة صغيرة ، كما يرى ذلك المغربي ويستند إلى الفارماكوبيا
كمصدر علمي رسمي .

ويكون الحشيش Cannabinoids مهلوساً عند تعاطيه بجرعات كبيرة كما يرى ذلك جابر بن سالم موسى
وأخرون . ولذا وضع الحشيش في مستقلة .

(هـ) المذيبات الطيارة Volatile Solvents
- (المثبطات) (المهبطات) or depressants Central Nervous System Retardants
وتشمل هذه المجموعة المثبطات الطبيعية والمثبطات نصف الطبيعية والمثبطات المخلفة كما تشمل أيضاً
المنومات Hypnotics والمهدئات النفسية Tranquilizers

1- المثبطات الطبيعية N. Retardants أ) الأفيون Opium

وهو العصارة اللبنية الناتجة عن خدش الثمار غير الناضجة لنبات الخشخاش Papaver
Somniferum (وتسمى هذه الثمار بالكبسولات) والذي يتبع العائلة الخشخاشية Papaveraceae وينمو
نبات الخشخاش في المناخ المعتدل والشبه استوائي. (ناصر على البراك، 1991، ص 65)

المورفين Morphine
المورفين هو العنصر الرئيسي في الأفيون الخام ، ويعتبر المورفين وأملحه من من أقوى
المسكنات المخدرة ، ويوجد المورفين وأملحه على هيئة كتل مكعبة الشكل أو بلورات ناعمة جداً بيضاء نقية
وأيضاً يوجد على شكل مسحوق ناعم يتدرج لونه من الأبيض للأصفر للبنى حسب درجة نقاوته ، كما يوجد
على هيئة أقراص أو مركبات للحقن (Shooting Up) ، والمورفين عديم الرائحة وله طعم مر ولا يتأثر
بالهواء (موسى وآخرون، 1991، ص 53)

الكوداين Codeine
يعتبر الكوداين أكثر قلويدات الأفيون استخداماً في الاغراض الطبية كادوية السعال والكحة ، وقد تم
إنتاجه من الأفيون كأحد مشتقاته عام 1732 (محمد سيد فهمي ، 2001 ، ص 68)
الهيروين (Heroin) :

هو أحد مشتقات المورفين (ثنائي أستيل المورفين) وقد تم إنتاجه من المورفين عام 1874 ، وهو
من أخطر أنواع المخدرات وأكثرها انتشاراً في العالم ، وذلك لعدة أسباب : منها ارتفاع سعره ، مما يحقق
ثروة سريعة للمتاجرين به ، وكذلك سهولة تهريبه . (موسى وآخرون ، 1991 ، ص ص 61 – 63)

الايثورفين Etorphine
وهو من مشتقات الثيبايين Thebaine (أحد مركبات الأفيون) ويعتبر من العقاقير القاتلة ،
وأقوى في تأثيره بكثير كمسكن ومخفف للألام من المورفين (موسى وآخرون، ص ص 63 ، 64)

الإجراءات المنهجية للدراسة

تم إجراء هذه الدراسة على عينة قوامها 100 مبحوث من نزلاء المستشفيات بمحافظة الإسكندرية
، وتم الاعتماد في جمع البيانات على إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين ، حيث تضمنت
الدراسة أسئلة تقيس كل متغير من المتغيرات المدروسة ، وقد تم الاعتماد على أسلوب معامل الإنحدار الخطي
المتعدد في تحليل بيانات الدراسة.

فروض الدراسة:

بعد الاستعراض النظري السابق الإشارة إليه فإنه يمكن صياغة الفروض النظرية الآتية:

1-تسهم مجموعة المتغيرات الشخصية الآتية (العمر ، الحالة الزوجية ، حجم الأسرة في حالة الزواج ، الحالة التعليمية للمبحوث ، الحالة التعليمية للوارد ، الحالة التعليمية للوالدة ، ترتيب المبحوث بين أخواته) مجتمعة إسهاماً معنوياً في المتغيرات الآتية تعدد أنواع المخدرات التي يتعاطاها المبحوث ، عمر التعاطي ، توقيت تعاطي المخدرات يومياً ، توقيت تعاطي المخدرات شهرياً ، ونوعية جماعات التعاطي.

2-تسهم مجموعة المتغيرات الاقتصادية الآتية (دخل المبحوث ، دخل الأب ، دخل الأم ، الحالة المهنية للمبحوث ، الحالة المهنية للأب ، الحالة المهنية للأم ، الحالة السكنية ، الإنفاق الشهري على المخدرات ، مصدر الإنفاق على المخدرات) مجتمعة إسهاماً معنوياً في المتغيرات الآتية: تعدد أنواع المخدرات التي يتعاطاها المبحوث ، عمر التعاطي ، توقيت تعاطي المخدرات يومياً ، توقيت تعاطي المخدرات شهرياً ، ونوعية جماعات التعاطي.

نتائج الدراسة

سوف يتم في هذا الجزء من الدراسة إستعراض علاقة المجموعات التي سبق توضيحها من خلال الفروض النظرية بعملية التعاطي لكل مجموعة على حده.

أ-علاقة مجموعة المتغيرات الشخصية للمبحوثين بعملية التعاطي:

1-العلاقة بين المتغيرات الشخصية وبين تعدد أنواع المخدرات التي يتعاطاها المبحوث:

لاختبار الجزء الأول من الفرض النظري الأول تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: "لا توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية (العمر ، الحالة الزوجية ، حجم الأسرة في حالة الزواج ، الحالة التعليمية للمبحوث ، الحالة التعليمية للوارد ، الحالة التعليمية للوالدة ، ترتيب المبحوث بين أخواته) مجتمعة وبين تعدد أنواع المخدرات التي يتعاطاها المبحوث بعينة الدراسة"

ولاختبار هذا الجزء الثاني من الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد لعلاقة هذه المتغيرات بمتغير تعدد أنواع المخدرات التي يتعاطاها المبحوث بعينة الدراسة ، والجدول التالي يوضح نتائج هذه العلاقة:

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة بلغت 0.48 ، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة لهذه العلاقة 21.53 وهي قيمة معنوية عند مستوى 0.01.

وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول وقبول الجزء الأول من الفرض النظري الأول والقائل بأنه: "توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية (العمر ، الحالة الزوجية ، حجم الأسرة في حالة الزواج ، الحالة التعليمية للمبحوث ، الحالة التعليمية للوارد ، الحالة التعليمية للوالدة ، ترتيب المبحوث بين أخواته) مجتمعة وبين تعدد أنواع المخدرات التي يتعاطاها المبحوث بعينة الدراسة"

وبإستعراض قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري لهذه العلاقة يتضح أن هذه المتغيرات الواردة بالجدول تؤثر في تعدد أنواع المخدرات التي يتعرض لها الفرد ويمكن ترتيبها على النحو التالي: الحالة التعليمية للمبحوث (0.77) ، الحالة التعليمية للوالدة (0.69) ، ترتيب المبحوث بين أخواته (0.60) ، حجم الأسرة في حالة الزواج (0.52) ، ومن الطبيعي أن تؤثر هذه المتغيرات الشخصية للمبحوث على تعرضه لأنواع متعددة من المخدرات للتعاطي. ومن ثم يمكن قبول الجزء الأول من الفرض النظري الأول من هذه الدراسة.

جدول رقم (1) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة (المتغيرات الشخصية) مجتمعة وبين متغير تعدد أنواع المخدرات

الترتيب	قيمة (t)	معامل الانحدار الجزئي المعيارى B	معاملات الارتباط	المتغيرات المستقلة (المتغيرات الشخصية)
-	0.707	0.03	0.25	العمر
-	0.764	0.099	0.24	الحالة الزوجية
الرابع	*2.68	0.52	0.22	حجم الأسرة في حالة الزواج
الأول	**3.91	0.77	0.28	الحالة التعليمية للمبحوث
-	0.583 -	0.36	0.21	الحالة التعليمية للوالد
الثاني	**2.88	0.69	0.59	الحالة التعليمية للوالدة
الثالث	2.84	0.60	0.84	ترتيب المبحوث بين أخواته
معامل التحديد (R ²) = 0.48			معامل الارتباط المتعدد = 0.69	
مستوى المعنوية = 0.01			قيمة "ف" المحسوبة = 21.53	

2-العلاقة بين المتغيرات الشخصية وبين عمر التعاطي:

لاختبار الجزء الثاني من الفرض النظري الأول تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: "لا توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية (العمر ، الحالة الزوجية ، حجم الأسرة في حالة الزواج ، الحالة التعليمية للمبحوث ، الحالة التعليمية للوارد ، ترتيب المبحوث بين أخواته) مجتمعاً وبين عمر التعاطي"

ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد لعلاقة هذه المتغيرات مجتمعاً بمتغير عمر التعاطي ، والجدول التالي يوضح نتائج هذه العلاقة:

جدول رقم (2) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة (المتغيرات الشخصية) مجتمعاً وبين متغير عمر التعاطي

الترتيب	قيمة (t)	معامل الانحدار الجزئي المعياري B	معاملات الارتباط	المتغيرات المستقلة (المتغيرات الشخصية)
الأول	0.78	0.98	0.655	العمر
-	166.0 -	0.022 -	0.059	الحالة الزوجية
-	0.044 -	0.005 -	0.311	حجم الأسرة في حالة الزواج
-	0.038	0.007	0.258	الحالة التعليمية للمبحوث
-	0.466	0.088	0.152	الحالة التعليمية للوالد
الثالث	0.64	0.59	0.608	الحالة التعليمية للوالدة
الثاني	0.59	0.64	0.311	ترتيب المبحوث بين أخواته
معامل التحديد $(R^2) = 0.43$ مستوى المعنوية = 0.01			معامل الارتباط المتعدد = 0.65 قيمة "ف" المحسوبة = 9.49	

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة بلغت 0.43 ، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة لهذه العلاقة 9.49 وهي قيمة معنوية عند مستوى 0.01.

وبناء على تلك النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني وقبول الجزء الثاني من الفرض النظري الأول القائل بأنه: "توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية (العمر ، الحالة الزوجية ، حجم الأسرة في حالة الزواج ، الحالة التعليمية للمبحوث ، الحالة التعليمية للوارد ، الحالة التعليمية للوالدة ، ترتيب المبحوث بين أخواته) مجتمعاً وبين عمر التعاطي"

وباستعراض قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري لهذه العلاقة يتضح أن هذه المتغيرات الواردة بالجدول تؤثر في متغير عمر التعاطي بالنسبة للفرد ، ويمكن ترتيب هذه المتغيرات وفقاً لقيم معامل الانحدار الجزئي المعياري على النحو التالي: العمر (0.98) ، ترتيب المبحوث بين أخواته (0.64) ، والحالة التعليمية للوالدة (0.59) ، وبناء على ذلك فإن هذه المتغيرات مع المتغيرات الواردة بالجدول تؤثر مجتمعاً في عمر تعاطي الفرد للمخدرات. ومن ثم يمكن قبول الجزء الثاني من الفرض النظري الأول الوارد في هذه الدراسة.

3-العلاقة بين المتغيرات الشخصية وبين توقيت تعاطي المخدرات يومياً:

لاختبار الجزء الثالث من الفرض النظري الأول تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: "لا توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية (العمر ، الحالة الزوجية ، حجم الأسرة في حالة الزواج ، الحالة التعليمية للمبحوث ، الحالة التعليمية للوارد ، الحالة التعليمية للوالدة ، ترتيب المبحوث بين أخواته) مجتمعاً وبين توقيت تعاطي المخدرات يومياً"

ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد لعلاقة هذه المتغيرات بمتغير توقيت تعاطي المخدرات يومياً ، والجدول التالي يوضح نتائج هذه العلاقة:

جدول رقم (3) نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة (المتغيرات الشخصية) مجتمعاً وبين متغير توقيت تعاطي المخدرات يومياً

الترتيب	قيمة (t)	معامل الانحدار الجزئى المعيارى B	معاملات الارتباط	المتغيرات المستقلة (المتغيرات الشخصية)
-	0.418	0.053	0.31	العمر
-	0.320 -	0.042 -	0.48 -	الحالة الزوجية
-	0.360 -	0.044 -	0.29 -	حجم الأسرة فى حالة الزواج
الأول	2.99	0.56	0.182	الحالة التعليمية للمبحوث
الثالث	1.958	0.401.96	0.125 -	الحالة التعليمية للوالد
-	0.730 -	0.141 -	0.172 -	الحالة التعليمية للوالدة
الثانى	2.899	0.45	0.134 -	ترتيب المبحوث بين أخواته
معامل التحديد (R^2) = 0.64 مستوى المعنوية = 0.01			معامل الارتباط المتعدد = 0.80 قيمة "ف" المحسوبة = 11.81	

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة بلغت 0.64 ، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة لهذه العلاقة 11.81 وهى قيمة معنوية مستوى 0.01.

وبناء على تلك النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى الثالث وقبول الجزء الثالث من الفرض النظرى الأول والقاتل بأنه "توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية (العمر ، الحالة الزوجية ، حجم الأسرة فى حالة الزواج، الحالة التعليمية للمبحوث، الحالة التعليمية للوارد، الحالة التعليمية للوالدة، ترتيب المبحوث بين أخواته) مجتمعاً وبين توقيت تعاطي المخدرات يومياً"

وباستعراض قيم معامل الانحدار الجزئى المعيارى لهذه العلاقة بين هذه المتغيرات الشخصية مجتمعاً وبين متغير توقيت تعاطي المخدرات يومياً يتضح أن هذه المتغيرات الواردة بالجدول تؤثر فى متغير توقيت تعاطي المخدرات يومياً. ويمكن ترتيب المتغيرات من حيث التأثير وفقاً لقيم معامل الانحدار الجزئى المعيارى على النحو التالى: الحالة التعليمية للمبحوث (0.56) ، ترتيب المبحوث بين أخواته (0.45) ، الحالة التعليمية للوالد (0.40). وبناء على ذلك فإن هذه المتغيرات بالإضافة إلى المتغيرات الأخرى بالجدول تؤثر مجتمعاً فى متغير توقيت تعاطي المخدرات يومياً. وعلى ذلك يمكن قبول الجزء الثالث من الفرض النظرى الأول الوارد فى هذه الدراسة.

4-العلاقة بين المتغيرات الشخصية وبين توقيت تعاطي المخدرات شهرياً:

لاختبار الجزء الرابع من الفرض النظرى الأول تم صياغة الفرض الإحصائى التالى: "لا توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية (العمر ، الحالة الزوجية ، حجم الأسرة فى حالة الزواج ، الحالة التعليمية للمبحوث ، الحالة التعليمية للوارد ، الحالة التعليمية للوالدة ، ترتيب المبحوث بين أخواته) مجتمعاً وبين توقيت تعاطي المخدرات شهرياً"

ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطى المتعدد لعلاقة هذه المتغيرات بمتغير توقيت تعاطي المخدرات شهرياً ، والجدول التالى يوضح نتائج هذه العلاقة:

جدول رقم (4) نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة (المتغيرات الشخصية) مجتمعاً وبين متغير توقيت تعاطي المخدرات شهرياً

الترتيب	قيمة (t)	معامل الانحدار الجزئى المعيارى B	معاملات الارتباط	المتغيرات المستقلة (المتغيرات الشخصية)
الثانى	2.14	0.59	0.41	العمر
الرابع	1.96	0.55	0.24	الحالة الزوجية
الأول	3.01	0.65	0.42	حجم الأسرة فى حالة الزواج
الثالث	1.99	0.56	0.43	الحالة التعليمية للمبحوث
-	1.70	0.032 -	0.45	الحالة التعليمية للوالد
-	0.66	0.061 -	0.43	الحالة التعليمية للوالدة
-	1.137 -	0.128 -	0.42	ترتيب المبحوث بين أخواته
معامل التحديد (R^2) = 0.366 مستوى المعنوية = 0.01			معامل الارتباط المتعدد = 0.605 قيمة "ف" المحسوبة = 8.93	

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة بلغت 0.366 ، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة لهذه العلاقة 8.93 وهي قيمة معنوية عند مستوى 0.01.

وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع وقبول الجزء الرابع من الفرض النظرى الأول والقائل بأنه "توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية (العمر ، الحالة الزوجية ، حجم الأسرة في حالة الزواج ، الحالة التعليمية للمبوح ، الحالة التعليمية للوارد ، الحالة التعليمية للوالدة ، ترتيب المبحوث بين أخواته) مجتمعة وبين توقيت تعاطى المخدرات شهريا".

وباستعراض قيم معامل الانحدار الجزئى المعيارى لهذه العلاقة بين المتغيرات الشخصية مجتمعة وبين متغير توقيت تعاطى المخدرات شهريا يتضح أن هذه المتغيرات الواردة بالجدول تؤثر فى متغير توقيت تعاطى المخدرات شهريا. ويمكن ترتيب هذه المتغيرات من حيث التأثير وذلك وفقا لقيم معامل الانحدار الجزئى المعيارى لتكون على النحو التالي: حجم الأسرة فى حالة الزواج (0.65) ، عمر المبحوث (0.59) ، الحالة التعليمية للمبحوث (0.56) ، الحالة الزوجية (0.55). وبناء على تلك النتائج فإن هذه المتغيرات الأربعة بالإضافة إلى المتغيرات الأخرى الواردة بالجدول تؤثر مجتمعة فى تفسير نحو 0.37 من التباين فى متغير توقيت تعاطى المخدرات شهريا ، وعلى ذلك يمكن قبول الجزء الرابع من الفرض النظرى الأول بهذه الدراسة.

5-العلاقة بين المتغيرات الشخصية وبين نوعية جماعات التعاطى:

لاختبار الجزء الخامس من الفرض النظرى الأول تم صياغة الفرض الإحصائى التالى: "لا توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية (العمر ، الحالة الزوجية ، حجم الأسرة فى حالة الزواج ، الحالة التعليمية للمبحوث ، الحالة التعليمية للوارد ، الحالة التعليمية للوالدة ، ترتيب المبحوث بين أخواته) مجتمعة وبين نوعية جماعات التعاطى".

ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطى المتعدد لعلاقة هذه المتغيرات بمتغير نوعية جماعات التعاطى ، والجدول التالى يوضح نتائج هذه العلاقة:

جدول رقم (5) نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة (المتغيرات الشخصية) مجتمعة وبين متغير جماعات التعاطى

الترتيب	قيمة (t)	معامل الانحدار الجزئى المعيارى B	معاملات الارتباط	المتغيرات المستقلة (المتغيرات الشخصية)
الثالث	1.99	0.52	0.12	العمر
-	0.019 -	0.002 -	0.17	الحالة الزوجية
الثانى	2.48	0.61	0.32	حجم الأسرة فى حالة الزواج
الأول	2.732	0.690	0.47	الحالة التعليمية للمبحوث
-	0.893 -	0.165 -	0.48	الحالة التعليمية للوالد
-	0.928 -	0.180 -	0.49	الحالة التعليمية للوالدة
-	0.980	0.108	0.50	ترتيب المبحوث بين أخواته
معامل التحديد $(R^2) = 0.45$ مستوى المعنوية = 0.000			معامل الارتباط المتعدد = 0.67 قيمة "ف" المحسوبة = 12.42	

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة بلغت 0.45 ، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة لهذه العلاقة 12.42 وهي قيمة معنوية عند مستوى 0.05.

وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى الخامس وقبول الجزء الخامس من الفرض النظرى الخامس والقائل بأنه "توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية (العمر ، الحالة الزوجية ، حجم الأسرة فى حالة الزواج ، الحالة التعليمية للمبحوث ، الحالة التعليمية للوارد ، الحالة التعليمية للوالدة ، ترتيب المبحوث بين أخواته) مجتمعة وبين نوعية جماعات التعاطى".

وباستعراض نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد وبالتحديد قيم معامل الانحدار الجزئى المعيارى لعلاقة المتغيرات الواردة بالجدول تبين أن هناك ثلاثة متغيرات فقط هى الأقوى تأثيرا فى تحديد درجة التباين فى متغير جماعات التعاطى وهذه المتغيرات حسب الترتيب هى: الحالة التعليمية للمبحوث (0.69) ، حجم الأسرة للمتزوج (0.61) ، وعمر المبحوث (0.52) ، ومتغيرات الجدول بأكمله تفسر مجتمعة 45% من التباين فى متغير جماعات التعاطى. وبناء على ذلك يمكن قبول الجزء الخامس من الفرض النظرى الأول الوارد فى هذه الدراسة.

ب- علاقة مجموعة المتغيرات الاقتصادية للمبوحين بعملية التعاطى:

1-العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية وبين تعدد أنواع المخدرات التي يتعاطاها المبحوث:

لاختبار الجزء الأول من الفرض النظرى الثانى تم صياغة الفرض الإحصائى التالى: "لا توجد علاقة بين المتغيرات الاقتصادية (دخل المبحوث ، دخل الأب ، دخل الأم ، الحالة المهنية للمبحوث ، الحالة المهنية للأب ، الحالة المهنية للأم ، الحالة السكنية ، الإنفاق الشهرى على المخدرات ، مصدر الإنفاق على المخدرات) مجتمعة وبين تعدد أنواع المخدرات التي يتعاطاها المبحوث بعينة الدراسة" ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطى المتعدد لعلاقة هذه المتغيرات بمتغير تعدد أنواع المخدرات التي يتعاطاها المبحوث بعينة الدراسة ، والجدول التالى يوضح نتائج هذه العلاقة:

جدول رقم (6) نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة (المتغيرات الاقتصادية) مجتمعة وبين متغير تعدد أنواع المخدرات التي يتعاطاها المبحوث بعينة الدراسة

الترتيب	قيمة (t)	معامل الانحدار الجزئى المعيارى B	معاملات الارتباط	المتغيرات المستقلة (المتغيرات الاقتصادية)
الثانى	4.12	0.60	0.59	دخل المبحوث
الثالث	2.15	0.42	0.56	دخل الأب
-	0.105	0.013	0.16	دخل الأم
الرابع	1.99	0.35	0.102 -	الحالة المهنية للمبحوث
-	1.485	0.167	0.30	الحالة المهنية للأب
-	0.114 -	0.012 -	0.33	الحالة المهنية للأم
-	0.019	0.002	0.68	الحالة السكنية
الأول	5.24	0.64	0.62	الإنفاق الشهرى على المخدرات
-	0.332	0.036	0.51	مصدر الإنفاق على المخدرات
معامل التحديد $(R^2) = 0.41$		معامل الارتباط المتعدد = 0.64		
مستوى المعنوية = 0.000		قيمة "ف" المحسوبة = 28.29		

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة بلغت 0.41 ، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة لهذه العلاقة 28.29 وهى قيمة معنوية عند مستوى 0.01.

وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى السادس وقبول الجزء الأول من الفرض النظرى الثانى والقائل بأنه "توجد علاقة بين المتغيرات الاقتصادية (دخل المبحوث ، دخل الأب ، دخل الأم ، الحالة المهنية للمبحوث ، الحالة المهنية للأب ، الحالة المهنية للأم ، الحالة السكنية ، الإنفاق الشهرى على المخدرات ، مصدر الإنفاق على المخدرات) مجتمعة وبين تعدد أنواع المخدرات التي يتعاطاها المبحوث". وباستعراض نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد الواردة بالجدول يتضح أن هذه المتغيرات تفسر نحو 41% من التباين فى متغير تعدد أنواع المخدرات التي يتعاطاها الفرد ، أما النسبة الباقية وهى 59% فهى ترجع لمتغيرات أخرى لم تشملها الدراسة الحالية.

وباستعراض قيم معامل الانحدار الجزئى المعيارى من أجل ترتيب تأثير المتغيرات الواردة بالجدول إتضح أن هناك أربعة متغيرات فقط هى الأكثر تأثيراً فى متغير تعدد أنواع المخدرات التي يتعاطاها المبحوث وهذه المتغيرات وفقاً لترتيبها هى: الإنفاق الشهرى على المخدرات (0.64) ، دخل المبحوث (0.60) ، دخل الأب (0.42) ، الحالة المهنية للمبحوث (0.35)، وهذه النتائج التي تم إستعراضها تؤكد صحة الجزء الأول من الفرض النظرى الثانى لهذه الدراسة.

2-العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية وبين عمر التعاطى:

لاختبار الجزء الثانى من الفرض النظرى الثانى تم صياغة الفرض الإحصائى التالى: "لا توجد علاقة بين المتغيرات الاقتصادية (دخل المبحوث ، دخل الأب ، دخل الأم ، الحالة المهنية للمبحوث ، الحالة المهنية للأب ، الحالة المهنية للأم ، الحالة السكنية ، الإنفاق الشهرى على المخدرات ، مصدر الإنفاق على المخدرات) مجتمعة وبين عمر التعاطى"

ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطى المتعدد لعلاقة هذه المتغيرات بمتغير عمر التعاطى، والجدول التالى يوضح نتائج هذه العلاقة:

جدول رقم (7): نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة (المتغيرات الاقتصادية) مجتمعاً وبين متغير عمر التعاطي

الترتيب	قيمة (t)	معامل الانحدار الجزئى المعيارى B	معاملات الارتباط	المتغيرات المستقلة (المتغيرات الاقتصادية)
الثانى	3.503	0.54	0.125	دخل المبحوث
-	0.870 -	0.087 -	0.032 -	دخل الأب
-	0.602 -	0.071 -	0.092	دخل الأم
الثالث	2.76	0.47	0.137	الحالة المهنية للمبحوث
-	0.131 -	0.014 -	0.012 -	الحالة المهنية للأب
-	0.054	0.006	0.005	الحالة المهنية للأم
-	0.709	0.073	0.052	الحالة السكنية
الأول	3.793	0.40	0.347	الإنفاق الشهرى على المخدرات
-	0.672	0.068	0.053	مصدر الإنفاق على المخدرات
معامل التحديد (R ²) = 0.45		معامل الارتباط المتعدد = 0.67		
مستوى المعنوية = 0.000		قيمة "ف" المحسوبة = 12.42		

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة بلغت 0.45 ، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة لهذه العلاقة 12.42 وهى قيمة معنوية عند مستوى 0.01 . وبناء على تلك النتائج يمكن رفض هذا الجزء من الفرض الإحصائى الثانى وقبول الجزء الثانى من الفرض النظرى الثانى والقائل بأنه "توجد علاقة بين المتغيرات الاقتصادية (دخل المبحوث ، دخل الأب ، دخل الأم، الحالة المهنية للمبحوث، الحالة المهنية للأب، الحالة المهنية للأم، الإنفاق الشهرى على المخدرات ، مصدر الإنفاق على المخدرات) مجتمعاً وبين عمر التعاطي". وبإستعراض النتائج الواردة بالجدول السابق يتضح أن المتغيرات الواردة بهذا الجدول تفسر نحو 45% من التباين فى متغير عمر التعاطي ، أما النسبة الباقية وهى 55% فهى ترجع لمتغيرات أخرى لم تشملها الدراسة الراهنة.

أما بالنسبة لأهمية المتغيرات المؤثرة فى عمر تعاطي المبحوث فقد دللت النتائج الواردة بالجدول بأن هناك ثلاثة متغيرات فقط من بين المتغيرات الاقتصادية المدروسة هى المؤثرة فى تحديد عمر تعاطي المبحوث للمخدرات وذلك وفقاً لقيم معامل الانحدار الجزئى المعيارى وهذه المتغيرات هى وفقاً لترتيبها: الإنفاق الشهرى على المخدرات (0.40) ، دخل المبحوث (0.54) ، الحالة المهنية للمبحوث (0.47) ، وبناء على تلك النتائج وغيرها فإنه يمكن قبول الجزء الثانى من الفرض النظرى الثانى فى هذه الدراسة.

3-العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية وبين توقيت تعاطي المخدرات يومياً:

لاختبار الجزء الثالث من الفرض النظرى الثانى تم صياغة الفرض الإحصائى التالى: "لا توجد علاقة بين المتغيرات الاقتصادية (دخل المبحوث ، دخل الأب ، دخل الأم ، الحالة المهنية للمبحوث ، الحالة المهنية للأب ، الحالة المهنية للأم ، الحالة السكنية ، الإنفاق الشهرى على المخدرات ، مصدر الإنفاق على المخدرات) مجتمعاً وبين توقيت تعاطي المخدرات يومياً" ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطى المتعدد لعلاقة هذه المتغيرات بمتغير توقيت تعاطي المخدرات يومياً ، والجدول التالى يوضح نتائج هذه العلاقة:

جدول رقم (8) نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة (المتغيرات الاقتصادية) مجتمعاً وبين متغير توقيت تعاطي المخدرات يومياً

الترتيب	قيمة (t)	معامل الانحدار الجزئى المعيارى B	معاملات الارتباط	المتغيرات المستقلة (المتغيرات الاقتصادية)
الأول	2.602 -	0.70	0.86	دخل المبحوث
-	0.496 -	0.054 -	0.061 -	دخل الأب
-	0.072 -	0.009 -	0.048 -	دخل الأم
الثانى	2.163 -	0.66	0.61	الحالة المهنية للمبحوث
-	0.033 -	0.009 -	0.45 -	الحالة المهنية للأب
-	0.040	0.004	0.023 -	الحالة المهنية للأم
-	0.081 -	0.009 -	0.010 -	الحالة السكنية
الثالث	1.993	0.51	0.092	الإنفاق الشهرى على المخدرات
-	0.093 -	0.010 -	0.012 -	مصدر الإنفاق على المخدرات
معامل التحديد (R ²) = 0.42		معامل الارتباط المتعدد = 0.65		
مستوى المعنوية = 0.000		قيمة "ف" المحسوبة = 13.9		

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة بلغت 0.42 ، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة لهذه العلاقة 13.9 وهي قيمة معنوية عند مستوى 0.01. وبناءً على تلك النتائج يمكن رفض الجزء الثالث من الفرض الإحصائي الثاني وقبول الجزء الثالث من الفرض النظري الثاني والقائل بأنه "توجد علاقة بين المتغيرات الاقتصادية (دخل المبحوث ، دخل الأب ، دخل الأم ، الحالة المهنية للمبحوث ، الحالة المهنية للأب ، الحالة المهنية للأم ، الحالة السكنية ، الإنفاق الشهري على المخدرات ، مصدر الإنفاق على المخدرات) مجتمعاً وبين توقيت تعاطي المخدرات يومياً". وبإستعراض النتائج السابقة الواردة بالجدول يتبين أن المتغيرات المذكورة وفقاً لمعامل التحديد تفسر نحو 42% من التباين في متغير توقيت تعاطي المخدرات يومياً بالنسبة للفرد وأن النسبة المتبقية وهي 58% فهي ترجع لمتغيرات أخرى لم تشملها الدراسة الراهنة. وبإستعراض قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري تبين أن هناك ثلاثة متغيرات فقط هي التي تسهم إسهاماً بارزاً في تحديد توقيت تعاطي الفرد يومياً للمخدرات وهذه المتغيرات هي على الترتيب: دخل المبحوث (0.70) ، الحالة المهنية للمبحوث (0.66) ، والإنفاق الشهري على المخدرات (0.51) ، وبناءً على ذلك فإنه يمكن قبول الجزء الثالث من الفرض النظري الثاني في هذه الدراسة.

4-العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية وبين توقيت تعاطي المخدرات شهرياً:

لاختبار الجزء الرابع من الفرض النظري الثاني تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: "لا توجد علاقة بين المتغيرات الاقتصادية (دخل المبحوث ، دخل الأب ، دخل الأم ، الحالة المهنية للمبحوث ، الحالة المهنية للأب ، الحالة المهنية للأم ، الحالة السكنية ، الإنفاق الشهري على المخدرات ، مصدر الإنفاق على المخدرات) مجتمعاً وبين توقيت تعاطي المخدرات شهرياً" ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد لعلاقة هذه المتغيرات بمتغير توقيت تعاطي المخدرات شهرياً ، والجدول التالي يوضح نتائج هذه العلاقة:

جدول رقم (9) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة (المتغيرات الاقتصادية) مجتمعاً وبين متغير توقيت تعاطي المخدرات شهرياً

الترتيب	قيمة (t)	معامل الانحدار الجزئي المعياري B	معاملات الارتباط	المتغيرات المستقلة (المتغيرات الاقتصادية)
الثالث	1.97	0.33	0.41	دخل المبحوث
الثاني	2.637	0.37	0.39	دخل الأب
-	0.499 -	0.062 -	0.060 -	دخل الأم
-	0.377	0.040	0.005 -	الحالة المهنية للمبحوث
-	0.831 -	0.092 -	0.050 -	الحالة المهنية للأب
-	0.788 -	0.085 -	0.076 -	الحالة المهنية للأم
-	0.166	0.018	0.018 -	الحالة السكنية
الأول	2.786	0.42	0.61	الإنفاق الشهري على المخدرات
-	0.049	0.005	0.011 -	مصدر الإنفاق على المخدرات
معامل التحديد (R ²) = 0.61 مستوى المعنوية = 0.000			معامل الارتباط المتعدد = 0.78 قيمة "ف" المحسوبة = 15.84	

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة بلغت 0.61 ، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة لهذه العلاقة 15.84 وهي قيمة معنوية عند مستوى 0.01. وبناءً على تلك النتائج يمكن رفض الجزء الرابع من الفرض الإحصائي الثاني وقبول الجزء الرابع من الفرض النظري الثاني والقائل بأنه "توجد علاقة بين المتغيرات الاقتصادية (دخل المبحوث ، دخل الأب ، دخل الأم ، الحالة المهنية للمبحوث ، الحالة المهنية للأب ، الحالة المهنية للأم ، الحالة السكنية ، الإنفاق الشهري على المخدرات ، مصدر الإنفاق على المخدرات) مجتمعاً وبين توقيت تعاطي المخدرات شهرياً". وبإستعراض النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أن المتغيرات التسعة الواردة بالجدول وفقاً لقيمة معامل التحديد تفسر نحو 61% من التباين في متغير توقيت تعاطي المخدرات شهرياً ، وأن النسبة الباقية وهي 39% ترجع لمتغيرات أخرى لم تشملها الدراسة الراهنة. وبإستعراض قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري الواردة بالجدول يتضح أن هناك ثلاثة متغيرات فقط هي التي تسهم إسهاماً معنوياً فريداً في

تفسير التباين في متغير توقيت تعاطي المبحوث للمخدرات شهريا وهذه المتغيرات هي على الترتيب: الإنفاق الشهري على المخدرات (0.42) ، دخل الأب (0.37) ، ودخل المبحوث (0.33). وبناء على ذلك فإنه يمكن قبول الجزء الرابع من الفرض النظرى الثانى فى هذه الدراسة.

5-العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية وبين نوعية جماعات التعاطى:

لاختبار الجزء الخامس من الفرض النظرى الثانى تم صياغة الفرض الإحصائى التالى: "لا توجد علاقة بين المتغيرات الاقتصادية (دخل المبحوث ، دخل الأب ، دخل الأم ، الحالة المهنية للمبحوث ، الحالة المهنية للأب ، الحالة المهنية للأم ، الحالة السكنية ، الإنفاق الشهري على المخدرات ، مصدر الإنفاق على المخدرات) وبين نوعية جماعات التعاطى" ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطى المتعدد لعلاقة هذه المتغيرات بمتغير نوعية جماعات التعاطى ، والجدول التالى يوضح نتائج هذه العلاقة: ويتضح من هذا الجدول أن قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة بلغت 0.50 ، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة لهذه العلاقة 10.29 وهى قيمة معنوية عند مستوى 0.05.

وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الجزء الخامس من الفرض الإحصائى الثانى وقبول الجزء الخامس من الفرض النظرى الثانى والقائل بأنه "توجد علاقة بين المتغيرات الاقتصادية (دخل المبحوث ، دخل الأب ، دخل الأم ، الحالة المهنية للمبحوث ، الحالة المهنية للأب ، الحالة المهنية للأم ، الحالة السكنية ، الإنفاق الشهري على المخدرات ، مصدر الإنفاق على المخدرات) وبين نوعية جماعات التعاطى" وباستعراض النتائج الواردة بالجدول السابق يتضح أن المتغيرات السابقة وعددها تسعة متغيرات تفسر مجتمعة نحو 50% من التباين فى متغير نوعية جماعات التعاطى للمخدرات من المبحوثين ، وأن النسبة الباقية وهى 50% ترجع لمتغيرات أخرى لم تشملها الدراسة الراهنة.

جدول رقم (10) نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة (المتغيرات الاقتصادية) مجتمعة وبين متغير نوعية جماعات التعاطى

الترتيب	قيمة (t)	معامل الانحدار الجزئى المعيارى B	معاملات الارتباط	المتغيرات المستقلة (المتغيرات الاقتصادية)
الثالث	2.876	0.315	0.255	دخل المبحوث
-	0.637 -	0.065 -	0.109 -	دخل الأب
-	0.893 -	0.048 -	0.043 -	دخل الأم
الثانى	2.948	0.39	0.194	الحالة المهنية للمبحوث
-	0.092 -	0.010 -	0.097 -	الحالة المهنية للأب
الرابع	1.982 -	0.22 -	0.081 -	الحالة المهنية للأم
-	0.156 -	0.016 -	0.023 -	الحالة السكنية
الأول	5.032	0.51	0.104 -	الإنفاق الشهري على المخدرات
-	0.732 -	0.076 -	0.020 -	مصدر الإنفاق على المخدرات
معامل التحديد $(R^2) = 0.50$			معامل الارتباط المتعدد = 0.71	
مستوى المعنوية = 0.000			قيمة "ف" المحسوبة = 10.29	

وباستعراض قيم معامل الانحدار الجزئى المعيارى لعلاقة تلك المتغيرات بمتغير نوعية جماعات التعاطى للمخدرات من المبحوثين يتضح أن هناك أربعة متغيرات فقط هى التى تسهم إسهاماً معنوياً فريداً فى تفسير التباين فى متغير نوعية جماعات التعاطى للمخدرات ، وهذه المتغيرات على الترتيب هى: الإنفاق الشهري على المخدرات (0.51) ، الحالة المهنية للمبحوث (0.39) ، دخل المبحوث (0.31) ، والحالة المهنية للأم (0.22). وعلى ذلك يمكن قبول الجزء الخامس من الفرض النظرى الثانى الذى تم صياغته فى هذه الدراسة.

مناقشة النتائج

اتضح من الاستعراض السابق للنتائج أن هناك العديد من العوامل التى تؤثر فى عملية التعاطى وقد تم تقسيمها إلى مجموعتين هما: المجموعة الأولى: مجموعة المتغيرات الشخصية: حيث أوضحت النتائج أن جميع المتغيرات الشخصية تؤثر على عملية التعاطى.

المجموعة الثانية: مجموعة المتغيرات الاقتصادية: بينت النتائج أن من أهم العوامل الاقتصادية التي تؤثر في عملية التعاطى هي: دخل المبحوث ، دخل الأب ، الحالة المهنية للمبحوث ، الحالة المهنية للأم ، الإنفاق الشهري على المخدرات.

جدول رقم (11) تأثير المتغيرات المدروسة على عملية تعاطى المخدرات

المتغيرات المؤثرة	المتغيرات المدروسة	مجموعة المتغيرات
جميع المتغيرات	(العمر ، الحالة الزوجية ، حجم الأسرة في حالة الزواج ، الحالة التعليمية للمبحوث ، الحالة التعليمية للوارد ، الحالة التعليمية للوالدة ، ترتيب المبحوث بين أخواته)	المتغيرات الشخصية
(دخل المبحوث ، دخل الأب ، الحالة المهنية للمبحوث ، الحالة المهنية للأم ، الإنفاق الشهري على المخدرات)	(دخل المبحوث ، دخل الأب ، دخل الأم ، الحالة المهنية للمبحوث ، الحالة المهنية للأب ، الحالة المهنية للأم ، الحالة السكنية ، الإنفاق الشهري على المخدرات ، مصدر الإنفاق على المخدرات)	المتغيرات الاقتصادية

المراجع

- 1- جابر بن صالح موسى وآخرون (1991)، المخدرات، دار المريخ للنشر، الرياض
- 2- دكتورة نهى منصور ، "بحث في المخدرات":
<http://forum.arabti.com/showthread.php?t=495>
- 3- المغربي، سعد ، (1984) ، ظاهرة تعاطى الحشيش : دراسة نفسية اجتماعية ، دار الراتب الجامعية ، بيروت
- 4- رشاد احمد عبد اللطيف (1999) ، الآثار الاجتماعية لتعاطى المخدرات المكتب الجامعي الحديث، إسكندرية .
- 5- عبد اللطيف ، رشاد أحمد ، (1999) ، الآثار الاجتماعية لتعاطى المخدرات ، المكتب الجامعي الحديث ، إسكندرية
- 6- البستاني ، أنطوان ، (1979) المخدرات إعرف عنها وتجنبها ، بيروت ، المكتبة الشرقية
- 7- عبد السلام ، فاروق ، (1977) ، سيكولوجية الإدمان ، عالم الكتب ، القاهرة .
- 8- ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الرابع .
- 9- شكور ، وديع جليل ، (2001) الإدمان سرطان المجتمع ، مكتبة المعارف ، بيروت .
- 10- البراك ، ناصر على ، (1991) ، دور الأسرة في الوقاية من تعاطى الأحداث للمخدرات من منظور التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة
- 11- موسى ، جابر بن سالم ، وعبد الرحمن عقيل وعز الدين الدنشاوي ، (1991) ، المخدرات ، دار المريخ للنشر ، الرياض.
- 12- فهمي ، محمد سيد ، (2001) الفئات الخاصة ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .

**A SOCIAL ANALYSIS OF DRUG ABUSE IN EGYPT "A
CASE STUDY ON A SAMPLE OF ABUSERS IN TREATMENT
PHASE AT AN EGYPTIAN HOSPITAL.**

EL-Emam, M.E. and R.M.E Serag EL-Din

**Agricultural Extension and Rural Socology Dept., Faculty of Agriculture,
University of Mansoura.**

ABSTRACT

The current study aimed at identifying the relationship between respondents' personal variables and the multiple types of drugs, age of drug abuse, the daily time of drug abuse, the monthly time of drug abuse, the type of abuse groups. It also, aimed at identifying the relationship between respondents' economic variables and the multiple types of drugs, age of drug abuse, the daily time of drug abuse, the monthly time of drug abuse, the type of abuse groups.

The study was carried out on 100 respondents from the abusers in some of hospitals treating addiction at Alexandria Governorate. A personal interview questionnaire was used for data collection. Multiple Linear Regression was used to analyze data statistically and to interpret the study results.

The study reached a number of important results which can be summarized as follows:

- 1- The personal studied personal variables (age, marital status, family size, educational level of parents, and the respondent's arrangement between brothers) affect in drug abuse process.
- 2- Respondent's income, father's income, respondent's occupational status, mother's occupational status and the monthly expenditures on drugs were significant economical variables which affect in drug abuse process.